

## الخصائص

ضمير ( والأبواب ) بدل منه فلا بد أيضا من أن يكون تقديره ( مفتحة لهم ) الأبواب منها .  
وليس ( منها ) وفي مفتحة ضمير مثلها إذا أخليتها من ضمير . وذلك أنها إذا خلت ( مفتحة  
( من ضمير فالضمير في ( منها ) عائد الحال إذا كانت مشتقة كقولك : مرتت بزيد واقفا  
الغلامُ معه وإذا كان في ( مفتحة ) ضمير فإن الضمير في ( منها ) هو الضمير الذي يرد به  
المبدل عائدا على المبدل منه كقولك : ضربت زيدا رأسه أو الرأس منه وكلمت قومك نصفهم أو  
النصف منهم . وضُرب زيد الظهر والبطن أي الظهرُ منه والبطنُ منه . فاعرف ذلك فرقا بين  
الموضعين .

ومن تذكير المؤنث قوله : .

( إنَّ امرأَ غرَّه منكنَّ واحدةٌ ... بعدى وبعديك في الدنيا لمغرور ) .

لما فصل بين الفعل وفاعله حذف علامة التأنيث وإن كان تأنيثه حقيقا وعليه قولهم : حضر  
القاضي امرأة وقوله : .

( لقد ولد الأخيطلَ أمٌ سَوَّءٌ ... على باب استها صُلْبٌ وشام ) .

وأما قول جرَّان العود : .

( ألا لا يغرَّن امرأً نوفليَّةٌ ... على الرأس بعدى أو ترائبٌ وُضَّحٌ )